



الوحدة 1

كيفية تعزيز التفاعلات الملائمة للأطفال

الوحدة في عجلة

نظرة عامة

لا يُكلف أفراد شرطة الأمم المتحدة بالعمل المباشر مع الأطفال. بيد أن شرطة الأمم المتحدة تؤدي دوراً حاسماً في توجيه شرطة الدولة المضيفة وتدريبها على اعتماد أساليب ملائمة للطفل عند تفاعلها مع الأطفال. ومن المهم أن يكون ضباط شرطة الأمم المتحدة على دراية بتوجيهات الأمم المتحدة ونهجها في التفاعل والتواصل مع الأطفال للاهتمام بها في دورهم الاستشاري والتوجيهي إزاء شرطة الدولة المضيفة.

أهداف التعلم

في نهاية هذه الوحدة، سيتمكن الدارسون من توضيح:

- كيفية مواءمة لغة تخاطبهم مع الأطفال
- كيفية مواءمة تصرفهم وسلوكهم البدني مع الأطفال
- كيفية التواءم مع الحالة الفردية لكل طفل
- كيفية دعم شرطة الدولة المضيفة في إجراء المقابلات مع الأطفال

نهج الوحدة

المدة: 365 دقيقة (6 ساعات و 5 دقائق)

التقييم: 15 دقيقة

الوحدة	
تقديم	الشرائح 3-0
كيفية مواءمة لغة تخاطبك مع الأطفال	الشرائح 11-4
كيفية مواءمة تصرفك ومسلوكك البدني مع الأطفال	الشرائح 20-12
كيفية التواؤم مع الحالة الفردية لكل طفل	الشرائح 35-21
كيفية دعم شرطة الدولة المضيفة في إجراء المقابلات مع الأطفال	الشرائح 38-36
أنشطة التعلم	
نشاط التعلم 1-1	الصفحة 5
نشاط التعلم 2-1	الصفحة 12
نشاط التعلم 3-1	الصفحة 22
نشاط التعلم 4-1	الصفحة 35
معلومات إضافية	الصفحة 40 + ملف مستقل
تقييم التعلم	
تقييم التعلم	الصفحة 40
التقييم	ملف مستقل

الوحدة

يحدد المدربون الأنشطة التي سيستخدمونها والتوليفة التي سيقدمونها بها، وهو ما قد يؤثر في المدة التي يستغرقها تدريس الوحدة من 4 ساعات إلى ما يزيد قليلا على 6 ساعات.

إرشادات



لدعم التعلم

ومن المهم أن يجري تغطية أهداف التعلم لجميع الأجزاء الأربعة، ولن يكون بوسع الدارسين النجاح في إنجاز هذه الوحدة إذا اقتصرَت التغطية على بعض الأهداف دون غيرها. فمواءمة لغة التخاطب ومواءمة المواقف مثلا، يأتيان في تتابع، ويجب على المدربين تغطية دراسات الحالة والرسائل الرئيسية والمهارات الموجودة في كل جزء حتى يتمكن الدارسون من إحراز تقدم وتحقيق الهدف العام للوحدة. وحتى وإن كان تركيز هذه الوحدة منصبا على الأساليب اللازمة لتمكين الشرطة من تكييف تفاعلاتها عند التعامل مع الأطفال، من الضروري التأكيد للدارسين على أن دورهم كضباط لشرطة الأمم المتحدة في سياق عمليات الأمم المتحدة للسلام هو توجيه شرطة الدولة المضيفة وإسداء المشورة إليها بشأن هذه الأساليب، دون الانخراط في إجراء استجابات أو اتصالات مباشرة بأنفسهم، إلا في ظروف استثنائية.

وتشكل أساليب إجراء المقابلات الملائمة للطفل محورا لبرنامج تدريبي متخصص لن يمكن تغطيته ضمن الإطار الزمني لهذه الوحدة. ومن المهم أن يكون مفهوما أن الدورة الحالية لن توفر معارف ومهارات إجراء المقابلات الملائمة للطفل، فهذه المهمة تحتاج لوجود الخبرات المناسبة، وبإستطاعة شرطة الأمم المتحدة أن تقدم مساعدة في هذا المجال من خلال توضيح المعايير والممارسات القائمة في هذا الصدد لإسهامها منها في تحسين الطريقة التي تُجرى بها شرطة الدولة المضيفة هذه المقابلات. غير أنه يلزم التعاون والتنسيق مع المستشارين المدنيين المعنيين بحماية الطفل لضمان قيام موظفين مؤهلين ببناء هذه القدرات المتقدمة. وربما يحتاج المدربون إلى إجراء مناقشة مع الدارسين لتوضيح هذه النقطة.

وفي هذه الوحدة، يُقترح أن يختار المدربون أكبر عدد من أنشطة التعلم وثيقة الصلة بتعزيز المهارات والمدارك المطلوبة للوفاء بولايات والتزامات تشجيع التفاعلات الملائمة للطفل عند التعامل معه. لكن الوحدة لن تتضمن الأساليب التي تقدم بها هذه المشورة؛ فالمفترض أن الدارسين قد اكتسبوا هذه المهارات في أماكن أخرى.

استهلال الوحدة

قدم ما يلي (اعرض الشرائح صفر إلى 3)

- صفحة العنوان وموضوع الدرس
- الغاية
- أهداف التعلم
- نظرة عامة على الدرس

الشرائح من 0 إلى 3: شرائح التقديم

الغاية

شرطة الأمم المتحدة تؤدي دورا حاسما في توجيه شرطة الدولة المضيفة وتدريبها على اعتماد أساليب ملائمة للطفل عند تفاعلها مع الأطفال

من المهم أن يكون ضباط شرطة الأمم المتحدة على دراية بتوجيهات الأمم المتحدة ونهجها في التفاعل والتواصل مع الأطفال

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

الوحدة 1

كيفية تعزيز التفاعلات الملائمة للأطفال

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

نظرة عامة على الوحدة

كيفية موازنة لغة تخاطبك مع الأطفال
نشاط التعلم 1-1 - سيناريو هات مصغرة
كيفية موازنة تصرفك ومسلوكك البدني مع الأطفال
نشاط التعلم 2-1 - لعب الأدوار
كيفية التوافق مع الحالة الفردية لكل طفل
نشاط التعلم 3-1 - دراسة الحالة
كيفية دعم شرطة الدولة المضيفة في إجراء المقابلات مع الأطفال
نشاط التعلم 4-1 - تمرين على إجراء مقابلة

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

أهداف التعلم

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن الدارسون من توضيح كيفية:

- موازنة لغة تخاطبهم مع الأطفال
- موازنة تصرفهم ومسلوكهم البدني مع الأطفال
- التوافق مع الحالة الفردية لكل طفل
- دعم شرطة الدولة المضيفة في إجراء المقابلات مع الأطفال

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

نشاط التعلم 1-1

كيفية موازنة لغة تخاطبك مع الأطفال

هناك مواقف عديدة يتحتم أن تتفاعل شرطة الدولة المضيفة فيها مع الأطفال. وفي هذا الجزء، سيساعد المدربون أفراد شرطة الأمم المتحدة على فهم وتطبيق لغة تخاطب ملائمة للأطفال عند التواصل معهم.

ملاحظة للمدربين: نشاطا التعلم 1-1 و 2-1 يُدرّسان سوياً.



الوقت: 75 دقيقة

- تقديم النشاط والتعليمات: 5 دقائق
- عمل جماعي: 15 دقيقة
- جلسة عامة: 15 دقيقة
- عمل جماعي: 10 دقائق
- جلسة عامة: 10 دقائق
- عمل جماعي: 15 دقيقة
- الأسئلة والرسائل الرئيسية: 5 دقائق

الشريحة 4: نشاط التعلم 1-1 - التعليمات

نشاط التعلم 1-1

التعليمات

أربعة سيناريوهات مختلفة لتفاعلات بين شرطة الدولة المضيفة والطفل

- ناقش السيناريو في مجموعتك (5 دقائق)
- دوّن محضراً حرقياً للتفاعل (10 دقائق)
- اعرض أفكارك في الجلسة العامة

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

التعليمات

- تحتوي الشريحتان 5 و 6 على أربعة مواقف تغطي أربع مجالات تركيز مختلفة. ويُشجع المدربون على استخدام أكبر عدد ممكن من دراسات الحالة لأنها تعطي، كل في موضوعه، منظورات لوقائع مختلفة متعلقة بالأطفال والنزاع المسلح.
- وزّع الدارسين إلى أربع مجموعات (أو ثنائي مجموعات إذا كان عدد الدارسين كبيراً - ويمكن لمجموعتين العمل على موقف واحد بشكل مستقل)، ثم قم بتخصيص موقف واحد لكل مجموعة.
- اطلب من الدارسين أن يدوّنوا بدقة ما سيقوله ضابط شرطة الدولة المضيفة للطفل في كل موقف من المواقف المحددة. ينبغي التشديد على أن تدخل شرطة الدولة المضيفة سيمثل أول اتصال على الإطلاق يجريه الطفل مع أحد المهنيين بعد وقوع الحادثة. معنى ذلك، أن الاتصال يتعين أن يشرح الموقف ويوضح الخطوات اللاحقة. ويدعى الدارسون إلى توخي العناية في اختيار كلماتهم وصياغة عباراتهم. ولا بد أن يُسجل في النص المكتوب ما يقوله ضابط الشرطة كلمة بكلمة (محضر حرفي). دُكر الدارسين بضرورة أن يكون خط اليد مقروءاً لأن نصوصهم ستنتقل إلى مجموعة أخرى في الخطوة التالية من التمرين.
- امنح الدارسين 15 دقيقة لإنجاز التمرين، ثم اطلب منهم وضع نصوصهم جانباً والاستماع إلى المداخلات الأخرى.
- استخدم الشرائح من 7 إلى 10 في استخلاص المعلومات. الوقت المقدر لإكمال استخلاص المعلومات بين 15 إلى 20 دقيقة تقريباً، اعتماداً على عدد السيناريوهات المستخدمة في التمرين.

ينبغي أن يتأكد المدربون من تخصيص الوقت الكافي لاستخلاص المعلومات في نهاية نشاط التعلم، وهي فرصة يمكن للمدرب اغتنامها لإضافة قيمة إلى المناقشة بالتحقق من الإجابات واستكمالها بمعلومات إضافية مقدمة في الوحدة. ويعتمد تحقيق هدف هذا النشاط على جودة المناقشات التي تجري عقب التمرينات الجماعية.



اطلب من كل مجموعة أن تتبادل مع مجموعة أخرى العبارات المكتوبة التي دوّنتها. تأكد من أن كل مجموعة قرأت وفهمت الموقف (حسب المبيّن في الشريحتين 5 و 6) المرتبط بالنص الذي بات متاحاً لها الآن.

الشريحتان 5 و 6: المواقف

المواقف

- **الموقف 3:** لتتصور أن شرطة الدولة المضيفة تصل إلى مكان يبدو أن صبيا يبلغ من العمر 15 عاما قد تعرّض فيه للاغتصاب. يجب على ضابط شرطة من الذكور الآن أن يبدأ أول تفاعل مع الصبي وشرح ما سيحدث بعد ذلك
- **الموقف 4:** لتتصور أنه يتعين على شرطة الدولة المضيفة تحمّل مسؤولية فتى يبلغ من العمر 17 عاما تم تسريحه للتو من القوات المسلحة. يجب على ضابط شرطة الآن أن يبدأ أول تفاعل مع الفتى وشرح ما سيحدث بعد ذلك

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

المواقف

- **الموقف 1:** لتتصور أن شرطة الدولة المضيفة تشرع في إلقاء القبض على رجل لارتكابه جريمة جنائية. يجب على ضابط شرطة الآن أن يشرح الموقف لابنة الرجل البالغة من العمر عشرة أعوام التي شهدت إلقاء القبض عليه
- **الموقف 2:** لتتصور أن شرطة الدولة المضيفة تلتقي صبي يبلغ من العمر 12 عاما في مدرسة بعد ساعات قليلة من تعرّضها لاعتداء. يجب على ضابط شرطة الآن أن يبدأ أول تفاعل مع الصبي الذي شهد على الأرجح الاعتداء على المدرسة

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

الشريحة 7: التواصل المتوائم مع الطفل

التواصل المتوائم مع الطفل

- التفاعل الجيد مع الطفل هو الذي يُشعره بأنه في أمان وأنه يؤخذ على محمل الجد
- ينبغي لضابط الشرطة في كل موقف أن:
 - يشرح الموقف بكلمات بسيطة
 - يعطي معلومات عن السبب الذي أوجد صلة بين الطفل والشرطة
 - يوضح للطفل الخطوات اللاحقة

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

الشريحة 8: المفردات

المفردات

استخدم كلمات بسيطة

- أمثلة جيدة: الجريمة، الشرطة، القاضي، وصفك لما حدث
- أمثلة سيئة: مخالفة، محام، محكمة، استئناف، استجواب، توقيف، إلى آخره...

استخدم مفردات غير تصادمية

- مثال جيد: "أنا هنا لشرح الخطوات التالية والرد على أسئلتك"
- مثال سيئ: "مسؤوليتي هي التأكد من أنك لن تفعل ذلك مرة أخرى، وأنا سنعلم الحقيقة"

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

الشريحة 9: التواصل المتوائم مع الطفل (تابع)



- استخدم جملاً قصيرة وبسيطة (فكرة واحدة لكل جملة):
 - مثال جيد: "سنتصل بوالديك ونطلب من أخصائي اجتماعي أن يأتي لمساعدتك بسرعة".
 - مثال سيء: "بمجرد أن تكمل الشرطة القضايا جمع البيانات، وبعد أن يعطي المدعي العام تعليمات رسمية بشأن الإجراءات، ستجري إحالتك إلى الوصي المُعين لك إلى حين إبلاغ من يتولون رعايتك بالموقف".
- استخدم لغة إيجابية:
 - مثال جيد: "هل تعرف كيف يمكننا الاتصال بوالديك؟"
 - مثال سيء: "ألا يعلم والداك أنك هنا؟"، "ألم يخبرك والداك بمكان وجودهما؟"
- استخدم جملاً محايدة وغير ذاتية:
 - مثال جيد: "سيقابلك ضابط شرطة آخر مثلي عما قريب حتى تتمكن من شرح ما حدث".
 - مثال سيء: "سيتم استجوابك عاجلاً لمعرفة ما إذا كان بإمكانك إقناعنا بأنك غير مذنب".
- استخدم جملاً غير إيحائية/غير استمالية:
 - مثال جيد: "هل ترغب في رؤية طبيب؟"
 - مثال سيء: "يجب أن ترى الطبيب لأنك لا تبدو على ما يرام".
- استخدم أسئلة مفتوحة قدر الإمكان:
 - مثال جيد: "من فضلك قل لي ماذا حدث".
 - مثال سيء: "لقد ساعدت الجاني، أليس كذلك؟"
- احترم حق الطفل في التزام الصمت:
 - مثال جيد: "ليس عليك الإجابة على سؤالي إذا كنت لا ترغب في ذلك/إذا كان ذلك يشعرك بعدم الارتياح".
 - مثال سيء: "سأساعدك إذا أجبت على سؤالي".



بعد تذكر الدارسين ببعض الأساليب التي يتعين استخدامها من أجل مواءمة اتصالهم بالطفل، اطلب من كل مجموعة تطبيق ما تعلمته على النص الذي أعدته المجموعة الأخرى. ستكون مهمتهم تعديل النص واقتراح طرق لتحسينه باستخدام قلم بلون مختلف. امنح الدارسين 10 دقائق لمراجعة النص الذي كتبه المجموعة الأخرى وإدخال تحسينات عليه؛ ثم اعرض الشريحة 10.

الشريحة 10: عناصر للتفاعل مع الطفل



■ عند التفاعل مع طفل يتعين على ضابط الشرطة دائما أن يوضح العناصر التالية:


- 1 - من أنا؟
 - ابدأ دائما بالتعريف عن نفسك باستخدام لغة ملائمة للطفل.
- 2 - من أنت؟
 - اطلب من الطفل التعريف عن نفسه بإيجاز.
- 3 - هل أنت بخير؟
 - تحدث مع الطفل للتأكد من أنه يشعر بالأمان وأنه يمكن تلبية احتياجاته الأساسية (الماء والغذاء والنظافة الشخصية والصحة البدنية والعقلية).
- 4 - ماذا يحدث؟
 - تأكد من أن الطفل يفهم ما يحدث، واطلب منه أن يخبرك بنفسه بما يحدث واستكمل المعلومات إذا لزم الأمر.
- 5 - ما الذي سيحدث بعد الآن؟
 - تأكد من أن الطفل يفهم الخطوات التالية التي ستحدث في التو، وأوضح له ما الذي يمكن أن يتوقعه في الدقائق والساعات المقبلة.
- 6 - هل لديك أسئلة؟
 - اسأل الطفل إذا كان لديه أي أسئلة. أخبر الطفل أيضا عن الشخص المسؤول عنه الآن في الموقف الراهن (قد تكون أنت أو أي شخص آخر، لكن ذلك يجب أن يكون معلوما للطفل).

بأخذ هذه المعلومات في الاعتبار، اطلب من المجموعات إعادة النصوص كل إلى المجموعة الأصلية التي كتبتها. امنح الدارسين 15 دقيقة أخرى للإلمام بالتغييرات المقترحة التي أدخلت على نصوصهم وإعداد نسخة نهائية تأخذ في الحسبان أيضا العناصر الأساسية المعروضة في الشريحة 10.

أبلغ الدارسين بأن الخطوة التالية من نشاط التعلم الحالي ستعجز في الجزء التالي من الوحدة.



الشريحة 11: الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 1-1



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 1-1

- ينبغي أن تتناول جميع التفاعلات بين ضباط الشرطة والطفل العناصر الستة التالية: من أنا؟ من أنت؟ هل أنت بخير؟ ماذا يحدث؟ مالذي سيحدث بعد الآن؟ هل لديك أسئلة؟
- ينبغي أن تتألف المفردات من كلمات بسيطة وغير تصادمية
- ينبغي أن تكون جملتك قصيرة وإيجابية ومفتوحة ومحاذية وغير ذاتية وغير إيجابية
- للطفل الحق في التزام الصمت وينبغي افتراض براءته

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

مواد مرجعية

موارد ومراجع إضافية للمدربين لإثراء معارفهم قبل تقديم هذا الجزء من الوحدة:

- السياسة العامة لإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية بشأن حماية الطفل في عمليات الأمم المتحدة للسلام ، لعام 2017، في الموقع الإلكتروني التالي: https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/1._protection_-_3_child_protection_policy_0.pdf

- دليل إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام لموظفي حماية الطفل في عمليات الأمم المتحدة للسلام، لعام 2023، في الموقع الإلكتروني التالي: [https://resourcehub01.blob.core.windows.net/\\$web/Policy%20and%20Guidance/corepeacekeepingguidance/Thematic%20Operational%20Activities/Child%20Protection/2023.03%20Handbook%20for%20Child%20Protection%20Staff%20in%20United%20Nations%20Peace%20Operations.pdf](https://resourcehub01.blob.core.windows.net/$web/Policy%20and%20Guidance/corepeacekeepingguidance/Thematic%20Operational%20Activities/Child%20Protection/2023.03%20Handbook%20for%20Child%20Protection%20Staff%20in%20United%20Nations%20Peace%20Operations.pdf)

- UNICEF, Europe and Central Asia Regional Office, Guidelines on Child-friendly Legal Aid, October 2018, <https://www.unicef.org/eca/media/5171/file>

UNICEF Uganda, Key practice: Play and communication with children, 2017, -
www.unicef.org/uganda/key-practice-play-and-communication-children

Excite, UNICEF, Communicating with Children: Principles and Practices to Nurture, Inspire, -
Educate and Heal, November 2011, [https://sites.unicef.org/cwc/files/CwC_Web\(2\).pdf](https://sites.unicef.org/cwc/files/CwC_Web(2).pdf)

نشاط التعلم 1-2

كيفية موازنة تصرفك ومسلوك البدني مع الأطفال

في هذا الجزء، سيساعد المدربون أفراد شرطة الأمم المتحدة على فهم وتطبيق أساليب التفاعل الملائمة للطفل عند تعاملهم معه، مع التركيز على الممارسات الجيدة فيما يتعلق بالتصرف والمسلوك البدني.



ملاحظة للمدربين: لا ينفذ هذا النشاط إلا في حالة إكمال نشاط التعلم الأول. فنشاطا التعلم 1-1 و 2-1 مقترنان ببعضهما ولا يمكن تدريس أحدهما منفصلا عن الآخر. وهناك أربعة سيناريوهات للعب الأدوار للاختيار من بينها. ورهنا بتوافر الوقت وبمراجعة القدرات الأساسية للدارسين يمكن الاقتصار على سيناريوهين إثنين أو ثلاثة. ونشاط التعلم الحالي مصمم لتعميق التعلم لدى الدارسين في مجال تطبيق التفاعلات الملائمة للطفل. وفي حالة حاز الدارسون بالفعل خبرة في هذا الشأن أو لم يتوافر الوقت الكافي لتقديم هذه الوحدة بكاملها يمكن اعتبار نشاط التعلم هذا اختياريا.

وقبل الشروع في انجاز هذا النشاط، من المهم أن يذكر المدربون الدارسين بأن دورهم كضباط في شرطة الأمم المتحدة هو توجيه شرطة الدولة المضيفة وإسداء المشورة إليها بشأن أساليب التفاعل مع الطفل دون الانخراط في تفاعلات مباشرة مع الأطفال أنفسهم. وإذا أتيحت لهم الفرصة لتدريب شرطة الدولة المضيفة على أساليب التفاعل مع الطفل ينبغي عمل ذلك بالتنسيق مع المستشارين المعنيين بحماية الطفل.

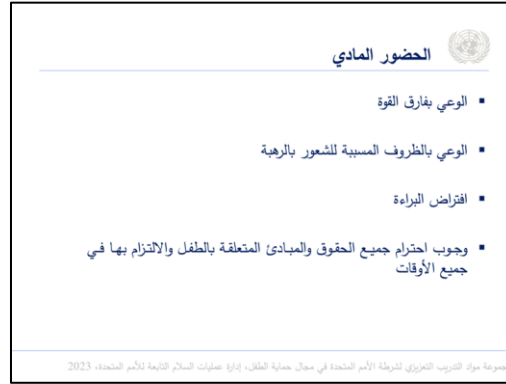
الوقت: 105 دقائق

- تقديم المحتوى: 15 دقيقة
- تقديم النشاط والتعليمات: 5 دقائق
- لعب الأدوار 1: 10 دقائق
- جلسة عامة: 10 دقائق
- لعب الأدوار 2: 10 دقائق
- جلسة عامة: 10 دقائق
- لعب الأدوار 3: 10 دقائق
- جلسة عامة: 10 دقائق
- لعب الأدوار 4: 10 دقائق
- جلسة عامة: 10 دقائق
- الأسئلة: 5 دقائق

يستخدم المدربون الشرائح من 12 إلى 18 لاستعراض المهارات والنهج الأساسية المنطبقة بخصوص موازنة التصرف والمسلوك البدني إزاء الأطفال. ويُدعى المدربون إلى استخدام الشرائح كمرجع، واستهلال مناقشة مع الدارسين لاستعراض الجوانب الرئيسية التي قد يكون لديهم معرفة مسبقة بشأنها، إضافة إلى تناول جوانب جديدة.



الشريحة 12: الحضور المادي



- عند التفاعل مع طفل من الأهمية بمكان الوعي بفارق القوة بين ضابط الشرطة والطفل.
- تتطلب التفاعلات الملائمة للطفل أن يكون ضابط الشرطة مدركا لرغبة الظروف وأن يكيف موقفه وفقا لذلك من أجل مباشرة اتصال يتسم بالاحترام ويكفل الحد الأمثل لسلامة الطفل ورفاهه وحقه في الحصول على المعلومات.
- حتى في الحالات التي قد يشتبه فيها بأن الطفل مخالف للقانون أو لديه بالفعل سجل إجرامي، لا بد في جميع الأوقات من افتراض براءة الطفل واحترام جميع الحقوق والمبادئ المتعلقة بالأطفال بما فيها ما يتعلق بالعدالة.

الشريحة 13: الحضور المادي (تابع)



- تجنب اتباع سلوك مُهين، على سبيل المثال، بالوقوف في مستوى أعلى من مستوى الطفل.
- قف أو اجلس على نفس مستوى الطفل لتجنب إرهابه.
- تجنب الاقتراب الشديد من الطفل.
- تجنب لمس الطفل. فعندما يكون الطفل مكروبا أو باكيا، قد يكون رد الفعل الأول في بعض الأحيان هو الإمساك بالطفل من أجل تهدئته. لكن ذلك قد يكون مخيفا للطفل في حالات كثيرة خاصة إذا كان قد تعرض للإيذاء الجسدي أو الجنسي. ويجب على ضابط الشرطة بدلا من ذلك إظهار التعاطف من خلال نبرة الصوت أو اللغة أو تعبيرات الوجه مع تجنب أي تماس جسدي.
- كن حساسا بشأن لغة الجسد أو الكلمات التي يمكن اعتبارها موحية.
- كن على تماس بصري؛ آخذاً مع ذلك بعين الاعتبار الثقافة المحلية. فمن سوء الأخلاق في بعض الثقافات أن ينظر الأطفال إلى البالغين في أعينهم مباشرة.
- ضع في اعتبارك لغة جسدك وإيماءات يداك ووقفك؛ تجنب الحركات غير الضرورية مثل الميل إلى الأمام - الذي يمكن أن يُفسر على شدة الإصرار، أو الميل إلى الوراء - الذي يمكن أن يُفسر على عدم الاهتمام أو التشكك.

الشريحة 14: التواصل غير اللفظي



- أهم جانب في التواصل غير اللفظي عند التفاعل مع الطفل هو خلق صلة تجتذب الطفل دون أن تشعره بالرهبة. وليس هذا من الأمور اليسيرة خاصة عندما يعاني طفل من الكرب أو الخوف أو الصدمة. ويميل الأطفال، وخاصة صغارهم إلى التأثر بسلوك الكبار؛ ومن المرجح لذلك أن يهدأ الطفل إذا التزمت أنت بالهدوء والصبر.
- حافظ على هدوء الهيئة.
- تجنب أي تصرف أو إيماءة أو تعبير أو نبرة صوت تشي بحكم أو انزعاج أو نفاذ صبر (على سبيل المثال، العبوس والنظر إلى الساعة ورفع الحاجبين، وما إلى ذلك).
- تجنب أي تصرف قد يعطي الطفل انطباعاً بأنك لا توليه اهتمامك أو لا تأخذه على محمل الجد (على سبيل المثال، المشي بعيداً في منتصف المحادثة، أو تلقي مكالمات هاتفية، أو تبادل رسائل نصية على الهاتف، أو السماح لأشخاص آخرين بالتدخل في المحادثة).

الشريحة 15: الإنصات الفعال



- يجب على ضابط الشرطة أن يذكر اسمه. لأن من شأن ذلك أن يتيح المُساءلة (حيث يعرف الطفل من الذي يتحدث إليه، ويُمكنه من تحديد هوية الشخص في حالة إذا رغب هو أو أسرته في إجراء اتصال أو تقديم شكوى)، كما أن السماح للطفل بمناداتك باسمك يساعد على وجود مودة شخصية يمكن أن تُشعره بالأمان وبمزيد من الارتياح (كأنه يتحدث إلى شخص آخر وليس إلى "ضابط شرطة").
- ممارسة الإنصات الفعال: هيئ بيئة يشعر فيها الطفل بالحرية في توضيح الموقف/التحدث عما حدث. ومعنى الإنصات الفعال أنك منخرط في المحادثة؛ ويتعين لذلك أن تبدو مهتما ويقظا وأن تُظهر للطفل علامات التشجيع وتمنحه وقتا للتفكير قبل الرد على السؤال.
- انتبه إلى التواصل غير اللفظي من جانب الطفل واستجب له بشكل مناسب.
- لا ترفع صوتك أو تصيح بوجه الطفل.
- تجنب في مثل هذا التفاعل الأولي القصير تدوين الملاحظات آنيا. ركز على الطفل أولا ثم اتبع ذلك بتدوين الملاحظات في نهاية التفاعل.

الشريحة 16: الحساسية الجنسية



- يُوصى قبل بدء الاتصال بإتاحة الفرصة للطفل للاختيار بين ضابطي شرطة، ويفضل أن يكونا من جنسين مختلفين. ولا ينبغي الافتراض بأن الفتيات يفضلن بالضرورة التفاعل مع امرأة أو أن الفتیان يفضلون التفاعل مع رجل. ومن الأفضل ترك الطفل يقرر بنفسه. ويولد ذلك أيضا الثقة لدى الطفل، لأن معناه أن رأيه مهم وأنه سيلقى الاحترام في تفاعله مع الشرطة.
- يجب على ضباط الشرطة تركيز أسئلتهم على المعلومات المتصلة بالحالة قيد النظر وتجنب طرح أسئلة شخصية لا علاقة لها بالموقف.
 - امتنع عن طرح أسئلة حول نمط حياة الطفل، على سبيل المثال "ماذا ترتدي عادة عندما تغادر المنزل؟" أو "هل تخرج غالبا بمفردك في الليل؟"
 - هذه الأنواع من الأسئلة قد تمثل تطفلا على خصوصية الطفل وتُعتبر بالتالي غير مناسبة.
 - قد تجعل هذه الأسئلة الطفل يشعر بأنه يتعرض لمسلّك حكمي من جانب ضابط الشرطة وقد تعطيه الانطباع بأن يوجه إليه لوما على ما حدث.

الشريحة 17: التنسيق



- بوسع شرطة الأمم المتحدة أن تستخدم المواد المشمولة بهذه الوحدة لتوجيه مسار النهج الذي تستخدمه شرطة الدولة المضيفة عند تفاعلها مع الأطفال.
- لا بد أن تراعي شرطة الأمم المتحدة أن المستشارين المعنيين بحماية الطفل هم أكثر الجهات المناسبة في البعثة لدعم تمرينات بناء القدرات في مجال أساليب التفاعل الملائمة للأطفال.
- بالنظر إلى الولاية غير التنفيذية المنوطة بمعظم عمليات الأمم المتحدة للسلام، يكون من الأمور الأساسية أن تمتنع شرطة الأمم المتحدة عن التعامل المباشر مع الأطفال. فهذا الإجراء يدخل في اختصاص شرطة الدولة المضيفة.

الشريحة 18: المترجمون الشفويون



نصيحة إضافية لشرطة الدولة المضيفة فيما يتعلق باستخدام المترجمين الشفويين:

- إذا كان المترجمون الشفويون يدونون ملاحظات أو يسجلون المقابلة، يتعين على ضابط الشرطة أن يشرح للطفل سبب عمل ذلك، ويوضح له الغرض الذي ستستخدم فيه الملاحظات/التسجيلات ثم يحصل على موافقة الطفل النابعة عن علم قبل المضي قُدماً.
- إذا كانت شرطة الدولة المضيفة تُجري المقابلة من خلال مترجم شفوي، فعليها أن توضح للطفل من هو المترجم الشفوي، وأن

- بإمكان الطفل أن يطلب إيضاحات في أي وقت إذا لم يفهم السؤال.
- ينبغي لشرطة الدولة المضيفة أن تُطلع المترجم الشفوي بدقة على أساليب إجراء المقابلات الملائمة للطفل، مثل المقابلات المدرجة في الوحدة التدريبية الحالية. ولأن المترجمين الشفويين يؤدون دورا فاعلا في المقابلة، يجب عليهم فهم كيفية التصرف بالطريقة الملائمة للطفل.
- ينبغي لشرطة الدولة المضيفة أن تتأكد من أن المترجم الشفوي يترجم كلماتهم وكلمات الطفل بدقة. وينبغي إن أمكن طلب حضور زميل يتكلم اللغة (اللغات) المحلية لأغراض مراقبة الجودة. وإذا لم يفهم المترجم الشفوي الأسئلة أو يستوعب إجابات الطفل، تحتم عليه طلب التوضيح والامتناع عن وضع افتراضات.
- يستغرق إجراء مقابلة من خلال المترجم الشفوي وقتا أطول من الوقت الذي يستغرقه التحدث المباشر للطفل، وينبغي لشرطة الدولة المضيفة أن تتيح وقتا كافيا لإجراء المقابلة مع أخذ فترات راحة إذا لزم الأمر.
- تلعب الاختلافات الثقافية دورا في الترجمة، وينبغي لشرطة الدولة المضيفة أن تتأكد من أن أسئلتها مصاغة بأسلوب مبسط تجنباً لحدوث الالتباس أثناء الترجمة الشفوية.

إرشادات



لدعم التعلم

بعد اختتام المناقشة، يرجى الانتقال إلى التعليمات الخاصة بلعب الأدوار.

الشريحة 19: نشاط التعلم 1-2 - التعليمات

نشاط التعلم 1-2

التعليمات

- تسمي كل مجموعة اثنين من المتطوعين لمحاكاة التفاعل بين ضابط الشرطة والطفل (7 دقائق)
- يركز الدارس الذي يلعب دور ضابط الشرطة على كيفية تفاعله مع الطفل
- يركز الدارس الذي يلعب دور الطفل على كيفية مقاربة ضابط الشرطة له
- يعلق المراقبون مع التركيز على اللغة المستخدمة والتصرف والنهج

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

التعليمات

- ذكّر الدارسين بالمواقف الأربعة المعروضة في الشريحتين 5 و 6. اطلب من كل مجموعة تسمية اثنين من المتطوعين لمحاكاة التفاعل بين ضابط شرطة الدولة المضيفة والطفل. امنح المجموعات 5 دقائق لتسمية المتطوعين وتحضير دوريهما. أخبرهم بأن كل تمرين للعب الأدوار سيستمر لمدة 7 دقائق كحد أقصى.
- يتعين على الدارس الذي يلعب دور ضابط الشرطة المضيفة التركيز على كيفية تفاعله مع الطفل، مع التنبيه إلى ما يقوله الطفل والكيفية التي يتصرف بها هو مع الطفل، وما إلى ذلك.
- يتعين على الدارس الذي يلعب دور الطفل التركيز على الكيفية التي يتعامل بها ضابط شرطة الدولة المضيفة معه، والتصرف وفقاً لذلك.
- ذكّر الدارسين بأن يتصرفوا بشكل طبيعي. ويتعين على الدارسين الذين يؤدون دور الطفل عدم المبالغة في هذا الدور. ولا بد أن يتصرف الطفل كما لو كان يشعر برهبة الموقف لكنه على استعداد للتعاون. وينبغي أن تكون تصرفاتهم واقعية ومحاكية لتفاعل حي بين ضابط شرطة الدولة المضيفة والطفل في الموقف المعين.
- انظر في اختيار موقع في منتصف الغرفة يمكن لجميع الدارسين سماع المحادثة الجارية فيه بوضوح. انظر في توزيع الدارسين إلى مجموعات والقيام في وقت متزامن بإجراء مزيد من تمارين لعب الأدوار مع مجموعة أصغر من المراقبين الذين يمكنهم سماع التفاعل بسهولة أكبر.
- ابدأ بدعوة المتطوعين الاثنين للموقف 1 للتقدم وتنفيذ لعب الأدوار.
- على المدرسين مراقبة لعب الأدوار وتجنب التدخل ما لم يخرج لعب الأدوار عن مساره. وينبغي للمدرسين التنبيه للوقت من أجل إيقاف لعب الأدوار بعد 7 دقائق.
- وجه الثناء للمتطوعين على أدائهم. استدع تعليقاتين أو ثلاثة من الدارسين الآخرين الذين تابعوا لعب الأدوار لاستطلاع وجهات نظرهم حول ما كان جيداً وما لم يكن كذلك. ركز على اللغة والموقف والنهج وليس على مهارات الدارسين التمثيلية.
- يمكن للمدرسين الرجوع إلى الشرائح من 12 إلى 18 للتحقق من أن جميع المبادئ والممارسات المطروحة فيها قد طبقت، والمضي إلى استخلاص المعلومات والتركيز على بعض العناصر التي تم تنفيذها بشكل جيد وتحديد بعض العناصر التي يمكن تحسينها من نواحي المفردات وصياغة المعلومات المعطاة للطفل واستراتيجية التواصل معه.
- عقب الانتهاء من لعب الأدوار وإجراء استخلاص سريع للمعلومات، امض إلى المرحلة التالية من التمرين وواصلها حتى تمام اكتماله.

بعد استخلاص معلومات آخر تمرين للعب الأدوار، اسأل الدارسين عما إذا كان لديهم أي أسئلة حول محتوى هذا الجزء. ومن المهم إتاحة الوقت الكافي من أجل الإجابة على جميع الأسئلة.

إرشادات



لدعم التعلم

المشريحة 20: الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 1-2



مواد مرجعية

- موارد ومراجع إضافية للمدربين من أجل إثراء معارفهم قبل تقديم هذا الجزء من الوحدة:
- Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights (OHCHR), Manual on Human Rights Monitoring, Chapter 11 on interviewing, 2001, www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Publications/Chapter11-MHRM.pdf
 - International Organization for Migration (IOM) and Austrian Federal Ministry of Interior Affairs, *Resource Book for Law Enforcement Officers on Good practices in Combating Child Trafficking*, 2006, publications.iom.int/books/resource-book-law-enforcement-officers-good-practices-combating-child-trafficking
 - مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها، نسخة ملائمة للطفل، 2006، في الموقع الإلكتروني التالي: www.unodc.org/pdf/criminal_justice/Guidelines_E.pdf
 - اليونيسف، المبادئ التوجيهية للمساعدة القانونية الملائمة للطفل لعام 2018، في الموقع الإلكتروني التالي: www.unicef.org/eca/media/5171/file

نشاط التعلم 3-1

كيفية التواؤم مع الحالة الفردية لكل طفل

إرشادات



لدعم التعلم

في هذا الجزء، سيساعد المدربون أفراد شرطة الأمم المتحدة على فهم وتطبيق النهج المتوائمة مع القدرات المتطورة لكل طفل.

الوقت: 135 دقيقة

- تقديم النشاط والتعليمات: 10 دقائق
- عمل جماعي: 15 دقيقة
- عرض (المجموعة 1): 10 دقائق
- جلسة عامة: 20 دقيقة
- عرض (المجموعة 2): 10 دقائق
- جلسة عامة: 15 دقيقة
- عرض (المجموعة 3): 10 دقائق
- جلسة عامة: 15 دقيقة
- عرض (المجموعة 4): 10 دقائق
- جلسة عامة: 15 دقيقة
- الأسئلة والرسائل الرئيسية: 5 دقائق

تستند دراسات الحالة في هذا الجزء إلى فرضية أن شرطة الأمم المتحدة تتشكل من ضباط شرطة ذوي خبرة سبق لهم العمل مع أطفال متصلين بأجهزة القانون. وتجمع دراسات الحالة بين مبادئ كفاءة العدالة للأطفال المتصلين بأجهزة القانون ووقائع النزاع المسلح. ويُشجّع المدربون على توزيع الدارسين إلى مجموعات من دون تزويدهم بأي إشارات قبل بداية التمرين. والغرض من النشاط هو تمكين المدربين من استخدام معارفهم وخبراتهم الحالية في الإجابة على الأسئلة بأنفسهم. وينبغي أن يكون المدربين قد استعدوا بشكل جيد لعملية استخلاص المعلومات في نهاية أنشطة التعلم، وأن يكونوا قادرين على شرح الرسائل الرئيسية وقيادة دفة المناقشات وضمان تواءم أهداف التعلم الرئيسية وتقديم أي معلومات إضافية.

إرشادات



لدعم التعلم

ويتضمن هذا النشاط أربع دراسات حالة في أربعة مجالات تركيز متنوعة من أربعة بلدان مختلفة. ويُشجّع المدربون على استخدام أكبر عدد ممكن من دراسات الحالة باعتبار أنها تقدم جميعها منظورات مختلفة لحقائق التنسيق في عمليات الأمم المتحدة للسلام. ويجب على المدربين التأكد من تخصيص الوقت الكافي لاستخلاص المعلومات في نهاية كل نشاط من أنشطة التعلم لأنها الفرصة التي تمكنهم من إضافة قيمة إلى المناقشة بالتحقق من الإجابات واستكمالها بمعلومات إضافية مقدمة في الوحدة. ويعتمد تحقيق الهدف من هذا النشاط على جودة المناقشة التي تجري بعد إكمال التمرينات الجماعية، بدلا من الاكتفاء بتنفيذ التمرين والانتقال سريعا إلى جزء آخر.

الشريحة 21: نشاط التعلم 3-1 - التعليمات



نشاط التعلم 3-1

التعليمات

- اقرأ دراسة الحالة المخصصة لمجموعتك
- ناقش السؤالين الواردين فيما يلي (15 دقيقة)
 - (1) اشرح بالتفصيل الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها شرطة الدولة المضيفة قبل إجراء المقابلة مع الطفل وأثناءها وبعدها
 - (2) بالنظر إلى ما تعرفه عن سلوك الطفل، وضح الكيفية التي توصي شرطة الدولة المضيفة باتباعها من أجل مواءمة نهجها؟ اعط أمثلة ملموسة لما يجب وما لا يجوز فعله
- اعرض استنتاجاتك في الجلسة العامة

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

التعليمات

- زود الدارسين بالمواد والإرشادات الخاصة بالنشاط.
- وزع المشاركين إلى أربع مجموعات وعين دراسة حالة واحدة لكل مجموعة.
- اطلب من المجموعات الإجابة على السؤالين الواردين بدراسة الحالة.
- امنح المجموعات 15 دقيقة لاستكمال التمرين (بالنسبة للمجموعات الأكبر شجع الدارسين على تقسيم المهام).
- بعد انقضاء 15 دقيقة، اطلب من المجموعة الأولى تقديم نتائجها بإيجاز.
- ثم استخدم الشرائح من 22 إلى 26 لاستخلاص المعلومات.

ملاحظة للمدرسين: يمكنك أيضا أن تطلب من جميع المجموعات تقديم نتائجها، مجموعة تلو الأخرى، وإجراء استخلاص نهائي للمعلومات جامع لكافة النقاط المعروضة أدناه من أجل توضيح الروابط القائمة بين دراسات الحالة، وربما أيضا لتوفير الوقت. ويتعين على المدرسين تكييف طريقتهم في استخدام الشرائح واستراتيجيتهم في استخلاص المعلومات وفقا لذلك.



الشرائح من 22 إلى 25: دراسة الحالة 1 (جان، جمهورية أفريقيا الوسطى)

<p>دراسة الحالة 1: استخلاص المعلومات (تابع)</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ أخطر الوالد (والالدين) أو الوصي (الأوصياء) بالقضية ■ تأكد من حضور محام عن الطفل ■ ينبغي للطفل أن يختار بين ضابطين ذكر أو أنثى من ضباط شرطة الدولة المضيفة ■ اطلع الطفل على حقوقه؛ ينبغي أن يوافق الطفل على إجراء المقابلة معه <p>مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023</p>	<p>دراسة الحالة 1: استخلاص المعلومات</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ الأولوية هي التماس الرعاية الطبية ■ الاحتجاز غير مبرر ■ الطفل لا يمكن أن يكون مسؤولاً جنائياً ■ الحاجة إلى الحماية من الانتقام المحتمل ■ الحاجة إلى التحضير المشترك بين الأخصائيين الاجتماعيين والشرطة ■ الحاجة إلى الماء والطعام والمكان الهادئ <p>مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023</p>
<p>دراسة الحالة 1: استخلاص المعلومات (تابع)</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ استخدم موضوعات بسيطة للمحادثة من أجل كسب الثقة ■ سل الطفل عما كان يعنيه عندما أخبر ضابط الشرطة أنه لا يريد إيذاء أي شخص ■ ينبغي أن تكون الأولوية بعد المقابلة لإعادة التأهيل والدعم النفسي والاجتماعي <p>مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023</p>	<p>دراسة الحالة 1: استخلاص المعلومات (تابع)</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ تجنّب الاكتظاظ في الغرفة ■ اسمح بفترات راحة وتكيف مع مستوى نضج الطفل ■ فكر في ارتداء الملابس المدنية بدلاً من الزي الرسمي ■ حدد قواعد أساسية وأكد على أهمية قول الحقيقة ■ اجلس على نفس مستوى الطفل ■ عزّف عن نفسك وإسأل الطفل عن اسمه وشرح الموقف <p>مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023</p>

بعض الجوانب التي ينبغي تدبرها:

- مع وضوح علامات الكرب، يكون التماس العناية الطبية أولوية قبل بدء المقابلة.
- الاحتجاز غير مبرر في هذه القضية.
- جان دون الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية في جمهورية أفريقيا الوسطى. ولا يمكن لذلك تحميله المسؤولية الجنائية عن أي جريمة ربما يكون قد أجبر على ارتكابها أثناء ارتباطه بالجماعة المسلحة.
- هناك حاجة إلى توفير الحماية لجان وعائلته من انتقام محتمل.
- هناك حاجة إلى التحضير المشترك بين الأخصائيين الاجتماعيين والشرطة لتجنب إجراء أكثر من مقابلة مع الطفل.
- قدّم النصح لضباط شرطة الدولة المضيفة بوضع الطفل في غرفة هادئة ومريحة وتقديم بعض الماء له وسؤاله عما إذا كان يشعر بالجوع.
- إذا كان الطفل يعرف مكان والده (والديه) قدم النصح لشرطة الدولة المضيفة بالاتصال بوالد (والدي) الطفل وسؤالهما حضور المقابلة إن أمكن؛ أخطر الوالد (والالدين) بالقضية، وأكد على وجود محام للطفل.
- قدم النصح لشرطة الدولة المضيفة بأن تعرض على الطفل الاختيار بين ضابط شرطة من الذكور أو من الإناث ليتولى قيادة المقابلة.
- ينبغي لشرطة الدولة المضيفة إبلاغ الطفل بحقه في الحصول على مساعدة قانونية، وأن تلتزم موافقته على إجراء المقابلة.

- ينبغي حضور أخصائي اجتماعي اثناء المقابلة والسماح له بالتحدث إلى الطفل قبل بدء المقابلة، إذا سمحت الظروف بذلك.
- يجب على شرطة الدولة المضيفة تجنب ازدحام الغرفة.
- قَدِّم النصيحة لشرطة الدولة المضيفة بالسماح بفترات راحة خلال المقابلة وتكييف الإجراءات لسن الطفل وجنسه.
- قد يرغب ضابط شرطة الدولة المضيفة الذي يجري المقابلة في التفكير في ارتداء الملابس المدنية بدلا من الزي الرسمي. فربما يشعر الطفل بالرهبة من رؤية ضابط يرتدي الزي الرسمي لاحتمال أن يكون قد تعرض لسوء المعاملة قبلا من أشخاص يرتدون الزي الرسمي في الجماعة المسلحة التي أرسلته لتنفيذ الاعتداء.
- في مرحلة بناء العلاقات في بداية المقابلة، يتعين على ضابط شرطة الدولة المضيفة الذي يجري المقابلة أن يحدد بلطف القواعد الأساسية ويؤكد على أهمية قول الحقيقة.
- ينبغي لضابط شرطة الدولة المضيفة أن يحافظ على وضعية بدنية ماثلة لوضعية الطفل.
- ينبغي لضابط شرطة الدولة المضيفة أن يبدأ المقابلة بالتعريف عن نفسه والسؤال عن اسم الطفل، وأن يستخدم نبرة صوت ودودة. ثم عليه أن يشرح للطفل سبب إحضار ضباط الشرطة له إلى مركز الشرطة. ويتعين على الضابط أيضا إبلاغ جان بحقوقه.
- سيكون من المهم بعد ذلك تجاذب الحديث حول بعض الموضوعات البسيطة من أجل بناء الثقة بين الطفل والمُحاور بالقيام، على سبيل المثال، بسؤاله عن رياضته المفضلة. ويتعين خلال هذه المحادثة أن يتلمس المُحاور أي علامات للكرب لدى الطفل. فإذا وُجدت هذه العلامات تعيّن على ضابط الشرطة أن يناقش مع الأخصائي الاجتماعي أفضل مسار للعمل.
- إذا قرر ضابط الشرطة والأخصائي الاجتماعي استئناف المقابلة، تعيّن على ضابط الشرطة أن يحاول طرح أسئلة مفتوحة وغير استمالية للحصول على رواية الطفل عن الموقف، كأن يسأله ببساطة مثلا "من فضلك أخبرني بما حدث اليوم".
- ينبغي أن يتحلى الضابط بالصبر وأن يمنح جان كل الوقت الذي يحتاجه لرواية قصته. ولا بد أن يظل الضابط ودودا ويتجنب أن يبدو في مظهره أو صوته نافذا للصبر أو ميالا لإصدار الأحكام.
- عند التماس المعلومات عن ارتباط الطفل بالجماعة المسلحة، يمكن للضابط أن يبدأ بسؤال جان عما يعنيه عندما أخبر ضابط الشرطة أنه لا يريد إيذاء أي شخص.
- يجب أن تكون الأولوية بعد إجراء المقابلة لإعادة التأهيل وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي؛ ويمكن توفير السلامة والحماية وإعادة التأهيل عن طريق الدوائر المختصة. ومؤدى ذلك أن يقوم ضابط الشرطة بإحالة الطفل إلى هذه الدوائر المختصة على النحو المناسب.

الشريحة 26: لماذا يختلف إجراء المقابلات مع الأطفال عن إجراء المقابلات مع البالغين؟

لماذا يختلف إجراء المقابلات مع الأطفال عن إجراء المقابلات مع البالغين؟

- لا يزال دماغ الطفل يتطور مما يؤثر على صنع القرار
- يختلف مستوى نمو ونضج كل طفل
- يمكن للأطفال أن يشعروا بالرهبة من شخصيات السلطة والبيئات الجديدة
- الأطفال الذين نشأوا في بيئات النزاع المسلح يختلطون اجتماعيا بشكل مختلف عن الأطفال الذين لم ينشأوا في هذه البيئات

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

بعض الجوانب التي يمكن تدبرها:

- لأن دماغ الطفل لا يزال يتطور، تتأثر قدرته على صنع القرار وتتأثر عقلانيته مقابل عفويته.
- لأن مستوى النمو والنضج يختلف من طفل لآخر، قد تتأثر في أثناء المقابلة الطريقة التي تُطرح بها الأسئلة أو الكيفية التي تُقدم بها تفسيرات ما حدث.
- لأن الأطفال يفكرون بشكل مختلف عن البالغين، يكون فهمهم للأحداث والمواقف مغاير ويتوقف على مرحلة نموهم ونضجهم وخصائصهم الشخصية الأخرى كجنسهم وأصلهم الإثني وثقافتهم، وما إلى ذلك.
- لأن الأطفال لديهم تصور مختلف للوقت عن البالغين وقد لا يفهمون معنى إلحاحية الموقف.
- لأن الأطفال غالبا يبدون الانتباه لفترات أقصر، مما يتطلب أن تكون المقابلات موجزة أو متضمنة عدة فترات للراحة.
- لأن الأطفال يتواصلون بشكل مختلف عن البالغين، على سبيل المثال في اختيارهم للكلمات وبنيات الجمل.
- لأن الضحايا، ولا سيما من الأطفال، معرضون لخطر الشعور بمزيد من الكرب عندما يُضطرون إلى سرد ما حدث لهم.
- لأن الأطفال يمكن أن يخشوا أو يرهبوا شخصيات السلطة (على سبيل المثال ضباط الشرطة أو الشخص الذي يرتدي الزي الرسمي)، أو البيئات الجديدة (على سبيل المثال، مركز الشرطة).
- لأن الأطفال الذين يتربون أو يعيشون في بيئات النزاع المسلح يختلطون اجتماعيا بشكل مختلف، ولا يمكن مقارنة تصرفاتهم بالأطفال الذين يعيشون في بيئات سلمية.



بعد استخلاص المعلومات لدراسة الحالة 1، قم بدعوة أفراد المجموعة الثانية لعرض إجاباتهم. امض في نفس الخطوات لاستخلاص المعلومات لدراسة الحالة 2 باستخدام الشرائح من 27 إلى 29. لاحظ أن هذه الشرائح لا تكرر النقاط التي أثبتت من قبل في دراسة الحالة 1. وعليه، يجب أن يراعي المدربون أن الشرائح من 22 إلى 26 تتصل بشكل عام بدراسات الحالة الثلاث الأخرى وأن عليهم تسليط الضوء على أي عناصر مناسبة تكون قد ذكرت فيها أو بيان أي نقاط أخرى تكون

الشريحة 27: دراسة الحالة 2: (باسكالين، جنوب السودان)

دراسة الحالة 2 استخلاص المعلومات

- تنطبق على هذه الحالة معظم النقاط التي تم إبرازها في دراسة الحالة 1
- اعتبارات إضافية:
 - تكثف مع الموقع
 - لخص أقوال الطفل وتحقق من صحتها
 - واثم المفردات
 - ابن الثقة
 - تجلب تجديد الإيذاء

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

- تنطبق معظم النقاط التي أثبتت في دراسة الحالة 1 (التحضير المشترك مع الأخصائيين الاجتماعيين، والاتصال بالأسرة، وتقديم الماء والطعام، وتمكين الطفل من اختيار مُحاور من بين الضباط الذكور أو الإناث، وإطلاع الطفل على الحقوق والمساعدة القانونية، وتجنب ازدحام الغرفة، وأخذ فترات راحة، والتكيف مع عُمر الطفل وجنسه، وارتداء الملابس المدنية، وتعريف الضابط عن نفسه للطفل بالاسم، والبحث عن علامات الكرب، وإظهار الصبر، وإعطاء الأولوية لإعادة الإدماج ودعم الإحالات بعد إتمام المقابلة).
- وتتضمن التفاصيل الدقيقة الإضافية ما يلي:
 - ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة التكيف مع حالة الغرفة التي تقيم فيها باسكالين (بيئتها) ووضع أنفسهم في نفس وضعها.
 - ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة أن يطلبوا من باسكالين أن تكرر من حين لآخر وبعبارةها هي ما قاله الضابط، من أجل تقييم مستوى فهمها والتواؤم معه بالتبعية.
 - ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة أيضاً أن يقوموا من وقت لآخر بتلخيص فهمهم لما قالته باسكالين، ومطالبتها بتأكيد ما إذا كانوا قد فهموا ما قالته بشكل صحيح.
 - ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة مواءمة مفرداتهم للتأكد من أن الطفلة قادرة على فهمها، وعليهم أن يضعوا في اعتبارهم أيضاً استخدام جُمْل قصيرة مع الحفاظ على موضوعيتهم.
 - بناء الثقة بالغ الأهمية في هذه القضية؛ كما أن لغة الجسد المتجاوبة مهمة؛ ومن الضروري إظهار الاحترام لآراء الطفلة واستخدام أساليب الإنصات الفعال معها.

- ينبغي لضباط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة أن يكونوا حريصين على عدم تجديد إيذاء باسكالين فيما يتصل بارتباطها السابق بالقوات المسلحة. وينبغي لهم أن يسعوا إلى الحصول على المعلومات عن طريق الشرطة أو من الملفات القضائية أو الاجتماعية المتعلقة بتسريحها، مع تركيز أسئلتهم على الموقف الراهن.
- عند السؤال عن وضع باسكالين في القرية وعلاقتها بالجيران، ينبغي لضباط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة طرح أسئلة من قبيل "أخبرنا عن علاقتك بجيرانك" و "أخبرنا بما جرى قبل وقوع هذه الحادثة".

الشريحة 28: التعرف على الكرب والتعامل معه



- يكون عدد الأطفال الذين يعانون الصدمة أو الكرب في سياقات النزاع وما بعد انتهاء النزاع أكبر منه في الظروف الأخرى. وقد يكون إجراء مقابلة مع طفل في حالة صدمة أو كرب أمرا بالغ الصعوبة.
- لا يمكن تشخيص الصدمة وعلاجها إلا من قبل الاختصاصيين الطبيين المدربين على ذلك، وليس من دور ضباط الشرطة تحديد ما إذا كان الطفل مصابا بصدمة أم لا.
- ومع ذلك، فإن إمكانية التعرف على أعراض محتملة للصدمة والكرب يمكن أن تساعدك في التعامل مع الطفل بقدر أكبر من العناية، وتحديد المرحلة التي تكون فيها الإحالة إلى أخصائيي الرعاية الصحية ضرورية.
- يمكن أن يؤدي التذكر البسيط للوقائع إلى تعريض الأطفال الذين يعانون الصدمة أو يشعرون بالكرب لمستوى بالغ الشدة من الإجهاد.
- قبل البدء في إجراء المقابلة، من المهم التأكد من أن الطفل لن يعاني بسببها مزيدا من الكرب (على سبيل المثال بعرض الطفل على أخصائي طبي، أو بتنسيق المقابلات على نحو يقلل من تعددها، أو بطلب حضور أخصائي اجتماعي في أثناء المقابلة).

الشريحة 29: مسببات الكرب

مسببات الكرب

- يمكن أن تحدث الصدمة والكرب بسبب:
 - حدث واحد
 - موقف مستمر
 - أحداث متعددة على مدى الوقت
- يتأثر الأطفال بنفس الحدث بشكل مختلف
- يمكن أن تستمر الصدمة/الكرب لفترات زمنية متفاوتة

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إطار عملات الممارسات الجيدة للأمم المتحدة، 2023

- يمكن أن تحدث الصدمة والكرب بسبب:
 - حدث واحد: على سبيل المثال، وقوع اعتداء على قرية الطفل.
 - موقف مستمر: على سبيل المثال، إساءة جسدية و/أو نفسية متكررة من قبل أحد أفراد عائلة الطفل.
 - أحداث متعددة على مدى الوقت: على سبيل المثال، التشريد القسري المتكرر للطفل وأسرته بسبب استمرار الجفاف أو القتال.
 - من المهم ملاحظة أن الحدث ذاته يؤثر على الأطفال بشكل مختلف. ومرجع ذلك إلى عدة أسباب منها، شخصية الطفل، وأسلوب تربيته، وهياكل الدعم، والثقافة، والقدرة الشخصية على التحمل، والعمر، والجنس، وما إلى ذلك. وينتهي بعض الأطفال الذين يتعرضون لتجربة شديدة البأس إلى معاناة الصدمة والكرب، بينما قد يخرج بعض آخر من التجربة نفسها بدون معاناة.
 - على نفس المنوال، يمكن أن تستمر الصدمة والكرب مع الطفل لفترات زمنية متفاوتة اعتماداً على الطفل نفسه وظروفه، وما إذا كان يلقي الاهتمام المناسب من عدمه.

طبق نفس الطريقة على دراستي الحالة الآخرين، بالتناوب بين العروض الجماعية واستخلاص المعلومات. ويرجى استخدام الشرائح من 30 إلى 32 بعد أن تستكمل المجموعة الثالثة عرضها لدراسة الحالة 3.

إرشادات



لدعم التعلم

الشريحة 30: دراسة الحالة 3: (شيماء، أفغانستان)


دراسة الحالة 3: استخلاص المعلومات

- تنطبق على هذه الحالة النقاط التي تم إبرازها في دراستي الحالة 1 و 2
- اعتبارات إضافية:
 - ينبغي لشرطة الدولة المضيفة التماس المساعدة من أخصائيي الصحة النفسية
 - ينبغي لضباط الشرطة تكييف سلوكهم مع ظروف غرفة المستشفى
 - اطلب مساعدة ومعلومات تكميلية من أفراد الأسرة أو الجيران
 - لا تعطي أي وعود

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

- تنطبق أيضاً معظم النقاط التي أثّرت في دراستي الحالة 1 و 2 على هذه الحالة (التحضير المشترك مع الأخصائيين الاجتماعيين، والاتصال بالأسرة، وتقديم الماء والطعام، وتمكين الطفل من اختيار المحاور من بين الضباط الذكور أو الإناث، وإطلاع الطفل على الحقوق والمساعدة القانونية، وتجنب ازدحام الغرفة، وأخذ فترات راحة، والتواءم مع عُمر الطفل وجنسه، وارتداء الملابس المدنية، وتعريف الضابط عن نفسه للطفل بالاسم، وتلمس علامات الكرب، وإظهار الصبر، وإعطاء الأولوية لإعادة الإدماج ودعم الإحالات بعد إتمام المقابلة، وتكرار ذكر المعلومات، وتلخيص ما قاله الطفل للتحقق من صحته، والتنبّه إلى لغة الجسد)
- اعتبارات إضافية:
 - الصحة النفسية مجال مُعقّد وينبغي لشرطة الدولة المضيفة التماس المساعدة في تحضير المقابلة وإجرائها مع شيماء.
 - ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة التكيف مع ظروف غرفة المستشفى التي تنزل بها شيماء ووضع أنفسهم في نفس وضعها أثناء إجراء المقابلة.
 - قد يساعد طلب الدعم والإفادات التكميلية من أفراد الأسرة أو الجيران في تثليث المعلومات.
 - ينبغي تقديم النصح لشرطة الدولة المضيفة بأن تكون حريصة دائماً على عدم الوعد بنتائج لا يمكنها ضمان تحقيقها، لأن ذلك يمكن أن يضر أكثر مما ينفع. وحتى لو كانت شيماء في حالة كرب، لا ينبغي أن يعدها ضباط الشرطة بأنهم سيعثرون على ابنتها أو أنهم سيستدلون على المسؤولين عن اختفائها. إلا أنه في نفس الوقت الذي لا تُقدم فيه الشرطة أي وعود فيما يتعلق بالنتائج، يمكنها أن تعدّها بأنها ستبذل قصارى جهدها للتوصل إلى حل للموقف.

الشريحة 31: أعراض الكرب



أعراض الكرب

- يتفاعل كل شخص مع الإجهاد بشكل مختلف
- يمكن أن تكون أعراض الكرب جسدية و/أو نفسية
- الأخصائيون النفسيون والطبيون والاجتماعيون هم الجهات الأنسب لمعالجة أعراض الكرب

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

- يمكن أن تكون أعراض الصدمة/الكرب جسدية و/أو نفسية، ويمكن أن تشمل هذه الأعراض ما يلي:
الصدمة، الإنكار، عدم التصديق، الغضب، حدة الطبع، تقلب المزاج، الشعور بالذنب، الخجل، لوم الذات، الشعور بالحزن أو اليأس، الارتباك، صعوبة التركيز، القلق والخوف، الانسحاب، فقدان الذاكرة، اللامبالاة، الشعور بالانفصال أو بالخدر، الأرق أو الكوابيس، الفزعان، تسارع ضربات القلب، الأوجاع والآلام، التعب، الانفعال، الاهتياج، توتر العضلات.

الشريحة 32: التواءم مع وجود الكرب



التواءم مع وجود الكرب

- تحتاج الشرطة إلى مواءمة تصرفاتها عندما تلحظ أعراض الكرب
- أمثلة المواءمة يمكن أن تشمل:
 - أخذ فترات راحة
 - استخدام نبرة صوت هادئة
 - الاعتراف بوجود الكرب
 - إظهار التعاطف (بدون التماس الجسدي)
 - تمكين الطفل من اتخاذ القرار
 - إعطاء الفرصة لتوجيه الأسئلة/الإعراب عن الشواغل بشأن سلامة الطفل أو سلامة الأسرة

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

طبق الطريقة نفسها على دراسة الحالة 4. استخدم الشريحتين 33 و 34 لاستخلاص المعلومات وختم الجزء بعد أن تنتهي المجموعة الرابعة من تقديم عرضها.

إرشادات



لدعم التعلم

الشريحة 33: دراسة الحالة 4: (عبدول، العراق)

دراسة الحالة 4: استخلاص المعلومات

- تنطبق على هذه الحالة معظم النقاط التي تم إبرازها في دراسات الحالة 1 إلى 3
- اعتبارات إضافية:
 - أظهر الاحترام للطفل
 - احرص على عدم تجديد إيذاء الطفل
 - وجه أسئلة مفتوحة وغير استمالية
 - قيم مستوى فهم الطفل وتواعم وفقاً لذلك
 - لخص أقوال الطفل وتحقق من صحتها

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

- تنطبق على هذه الحالة معظم النقاط التي أثبتت في دراسات الحالة 1 إلى 3.
- اعتبارات إضافية:
 - بناء الثقة بالغ الأهمية في هذه القضية؛ ولغة الجسد المتجاوبة مهمة. ومن الضروري إظهار الاحترام لآراء الطفل واستخدام أساليب الإنصات الفعال.
 - ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة الحرص على عدم تجديد إيذاء الطفل فيما يتعلق بالجرائم التي ارتكبتها في الماضي. فالإشارة إليها في المقابلة يضاعف تصور الطفل بأن الشرطة غير موضوعية.
 - عند السؤال عما حدث، ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة طرح أسئلة مثل: "هل يمكنك أن تخبرنا بما حدث من فضلك؟".
 - فيما يتعلق بأسئلة المتابعة يمكن لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة طرح أسئلة مثل: "من فضلك أخبرنا بما حدث قبل ذلك".
 - ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة أن يطلب من الطفل من حين إلى آخر أن يكرر بعبارة هو ما قاله الضابط، من أجل تقييم فهمه والتوأم معه.
 - ينبغي لضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة أيضاً أن يقوم من وقت لآخر بتلخيص فهمه هو لما قاله الطفل ومطالبتة بأن يؤكد له ما إذا كان قد فهم ماقاله بشكل صحيح.

الشريحة 34: المبادئ التوجيهية الأساسية لمقابلات الشرطة الملائمة للطفل



ثمة مبادئ توجيهية أساسية مستقرة يتعين اتباعها عند إجراء المقابلات مع الطفل لكي تستقيم مع المعايير الدولية. وتتنطبق هذه المبادئ التوجيهية الأساسية على جميع الأطفال من جميع الأعمار وينبغي لضباط الشرطة دمجها بالكامل عند إجراء المقابلات وهي تشمل ما يلي:

- لا تضر: تجنب الأسئلة أو المواقف أو التعليقات الازدراية أو الحُكمية التي يمكن أن تفسر على أنها مُهينة للطفل أو غير حساسة للقيم الثقافية أو يمكن أن تعرّض الطفل للخطر أو تشعره بالإذلال أو توقظ آلام الطفل ومعاناته من أحداث صادمة.
- لا تتصرف بطريقة تمييزية: سواء على أساس الجنس أو العرق أو العمر أو الدين أو الوضعية الاجتماعية أو الخلفية التعليمية أو القدرات البدنية أو أي سمات أخرى يمكن أن تزيد الاستبعاد الاجتماعي للطفل.
- لا تلجأ إلى الاستدراج: لا تطلب من الطفل سرد قصة أو الإتيان بفعل خارج تجربته الشخصية لتوضيح موقف أو وصفه. وعند إجراء المقابلات مع الطفل يكون مهما على وجه الخصوص أن تضع في اعتبارك نهج "الحاجة إلى المعرفة"، وأن تركز على استخلاص البيانات الأساسية وضرورة الحصول على جميع التفاصيل المتعلقة بتجربة الطفل دون غيرها. وهذا النهج ضروري من أجل تقليل خطر تجديد الإيذاء (على سبيل المثال، لا تطلب إعادة سرد تفاصيل التجربة بأكملها أو العودة إلى موقع الحادث).
- تأكد من أن الطفل و/أو والده (والديه) أو الوصي (الأوصياء عليه) على علم بأنه يُجري مقابلة: اشرح الغرض من إجراء المقابلة والاستخدام المُنتَوَى منها.
- احصل على موافقة الطفل و/أو والده (والديه) أو الوصي (الأوصياء عليه) على إجراء المقابلات وتسجيلها بالفيديو: وينبغي أن يكون هذا الإذن كتابيا إذا كان ذلك ممكنا ومناسبا.
- اضمن سرية شهادة الطفل: ولتحقيق ذلك انتبه إلى مكان إجراء المقابلة مع الطفل وكيفية مباشرتها؛ جد من عدد الأطراف التي تُجري المقابلة، وتأكد من أن الطفل مرتاح مع الحاضرين في المقابلة وقادر على سرد قصته دون ضغوط خارجية بما في ذلك من جانب المُحاور.

بعد استخلاص معلومات العرض الأخير، اسأل الدارسين عما إذا كان لديهم أي أسئلة حول محتوى هذا الجزء. ومن المهم إتاحة الوقت الكافي للإجابة على جميع الأسئلة.



الشريحة 35: الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 3-1

الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 3-1

- مستوى نضج الطفل يؤثر على المقابلة
- لا يمكن تشخيص الصدمة أو علاجها إلا من قبل الأخصائيين الصحيين
- التعرف على الأعراض المحتملة للصدمة/الكرب يمكن أن يساعد في مقارنة الطفل بعناية أكبر وتقرير مدى الحاجة إلى طلب الإحالة
- تأكد من أن الطفل لن يعاني مزيداً من الكرب بسبب المقابلة
- اتبع المبادئ التوجيهية الأساسية لمقابلات الشرطة الملائمة للطفل

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

مواد مرجعية

موارد ومراجع إضافية للمدربين من أجل إثراء معارفهم قبل تقديم هذا الجزء من الوحدة:

- UNICEF, Ethical reporting guidelines: Key principles for responsible reporting on children and young people – Guidelines for interviewing children
www.unicef.org/media/reporting-guidelines#:~:text=Guidelines%20for%20interviewing%20children-and%20grief%20from%20traumatic%20events
- HelpGuide, Emotional and psychological trauma www.helpguide.org/articles/ptsd-trauma/emotional-and-psychological-trauma.htm#signs

نشاط التعلم 1-4

كيفية دعم شرطة الدولة المضيفة في إجراء المقابلات مع الأطفال

في هذا الجزء، سيساعد المدربون أفراد شرطة الأمم المتحدة على فهم وتطبيق أساليب إجراء المقابلات الملائمة للطفل. ويستند النشاط الوارد أدناه إلى فرضية أن شرطة الأمم المتحدة تتألف من ضباط شرطة ذوي خبرة سبق لهم التعامل مع الأطفال المتصلين بأجهزة القانون. ويجمع النشاط بين مبادئ كفالة العدالة للأطفال المتصلين بالقانون ووقائع النزاع المسلح. وعلى المدربين مطالبة الدارسين بتنفيذ المهمة الموكلة إليهم من دون تزويدهم بإفادات قبل بدء التمرين. والغرض من النشاط هو تمكين الدارسين من الاستعانة بمعارفهم وخبراتهم الحالية في الإجابة على الأسئلة بأنفسهم. وينبغي للمدربين أن يكونوا قد استعدوا بشكل جيد لعملية استخلاص المعلومات في نهاية أنشطة التعلم، وينبغي أن يكونوا قادرين على شرح الرسائل الرئيسية وقيادة دفة المناقشات وضمان توافر أهداف التعلم الرئيسية وتقديم أي معلومات إضافية. وقبل الشروع في هذا النشاط يتعين أن يتذكر المدربون الدارسين بأن دورهم كضباط شرطة في الأمم المتحدة هو توجيه شرطة الدولة المضيفة وإسداء المشورة إليها بشأن أساليب التفاعل مع الأطفال دون الانخراط في تفاعلات مباشرة مع الأطفال أنفسهم. وإذا أُتيحت لشرطة الأمم المتحدة فرصة تدريب شرطة الدولة المضيفة على أساليب التفاعل مع الأطفال يتعين عمل ذلك بالتنسيق مع المستشارين المعنيين بحماية الطفل.

إرشادات



لدعم التعلم

الوقت: 50 دقيقة

- تقديم النشاط والتعليمات: 10 دقائق
- عمل جماعي: 15 دقيقة
- استعراض عام: 10 دقائق
- تعميم الإجابات الصحيحة واستعراضها: 10 دقائق
- الأسئلة والرسائل الرئيسية: 5 دقائق


استخدم الشريحة 36 لتقديم النشاط. على المدربين قبل بدء التمرين استخدام الشريحة 37 للتعريف بالقواعد الست التي يجب اتباعها عند إجراء مقابلة وتقديم تلخيص موجز للنقاط الرئيسية الواردة تحت كل قاعدة.

إرشادات



لدعم التعلم

الشريحة 36: نشاط التعلم 1-4 - التعليمات



نشاط التعلم 1-4

التعليمات

- يتألف هذا النشاط من مقابلة تتضمن أساليب استجواب مفيدة أو أقل فائدة
- عمل فردي: استخدم أقلاماً بألوان مختلفة لتحديد أساليب الاستجواب الجيدة والأساليب غير الجيدة التي استخدمها ضابط الشرطة في إجراء المقابلة، موضحاً لماذا اعتبرت السطر المحدد جيداً أو غير جيد (15 دقيقة)
- في مجموعات مؤلفة من اثنين لكل مجموعة قارن إجابتك واستعرضها (10 دقائق)

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

التعليمات:

- زود الدارسين بالمواد والإرشادات المتعلقة بالنشاط.
- يتكون النشاط من مقابلة تتضمن أساليب مفيدة وأساليب أقل فائدة في إجراء المقابلات.
- من خلال العمل الفردي، يتعين على الدارسين تحديد الأساليب الجيدة والأساليب غير الجيدة التي استخدمها ضابط الشرطة في إجراء المقابلة. اطلب من الدارسين استخدام ألوان مختلفة لإبراز السطور الجيدة والسطور غير الجيدة في الحوار، ثم توضيح السبب الذي من أجله يعتبر السطر المعين أسلوباً جيداً أو غير جيد. امنح المشاركين 15 دقيقة لاستكمال المهمة.
- بعد مرور 15 دقيقة، اطلب من الدارسين العمل في مجموعات مؤلفة من اثنين لكل مجموعة ومقارنة إجاباتهم. امنحهم 10 دقائق لإكمال الاستعراض.
- بعد 10 دقائق، قم بتوزيع النموذج الذي يعينهم على تقييم إجاباتهم بالرجوع إلى الإجابات المقترحة. امنحهم 10 دقائق لإكمال التقييم.

يمكن إذا سمح الوقت، أن يقترح المدربون إجراء تمرين للعب أدوار يتصل باستخلاص المعلومات لنشاط التعلم الراهن: وبوسع أحد الدارسين أن يلعب دور ضابط الشرطة ويلعب دارس آخر دور الطفل. وإذا جرى استخدام تمرين لعب الأدوار ضع في اعتبارك إضافة 15 إلى 20 دقيقة.



ينبغي أن يركز تمرين لعب الأدوار المقترح على كيفية تعديل المقابلة على النحو الذي يجعلها أكثر ملاءمة للطفل وتحسين الأساليب غير الجيدة.

في نهاية تمرين لعب الأدوار، اطلب إلى ما بين ثلاثة إلى أربعة دارسين إبداء ملاحظاتهم الرئيسية. قم بالربط مع القواعد الست لإجراء المقابلة الجيدة (الشريحة 37) التي تكون قد عرضتها قبل التمرين.

القواعد الست لإجراء المقابلة الجيدة: الشريحة 37



خلق الثقة

- تؤثر الطريقة التي يتفاعل بها ضابط (ضباط) الشرطة مع الطفل بصورة مباشرة على الطريقة التي يستجيب بها الطفل ويتفاعل مع الأسئلة التي سيوجهها إليه. وإذا وثق الطفل في ضابط الشرطة سيشعر بقدر أكبر من الراحة في التكلم.
- جزء من خلق الثقة هو أن يُعرّف ضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة عن نفسه ويُذكر بمهمته ودوره ويوضح عملية إجراء المقابلة بلغة بسيطة.
- قد لا يشعر الطفل براحة في التطوع بتقديم معلومات لضابط شرطة يبدو استغراباً؛ لكنه قد يكون أكثر ميلاً للتكلم بحرية مع ضابط الشرطة الذي يخلق حوله مناخاً من الثقة.
- من الأهمية بمكان من أجل التواصل الفعال مع الطفل القيام في البداية بإقامة علاقة جيدة معه وبناء مناخ من الاطمئنان حوله. ويمكن عمل ذلك باستخدام لغة لفظية وغير لفظية مناسبة، بالقيام مثلاً بقضاء بعض الوقت في التحدث عن أمور لا تتعلق بالموقف، كالرياضة أو الألعاب التي يحبها الطفل أو عن مدرسته، مع التأكيد على احترام خصوصية الطفل.
- يحتاج الطفل إلى فهم الموقف ومعرفة لماذا تتم مقابله والأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات. ولذلك يكون من الأمور الحيوية أن يشرح ضابط (ضباط) الشرطة الموقف للطفل ويتأكد من فهمه الكامل له.
- يفضّل إذا أمكن، وعندما يتسنى، أن تجري إتاحة الفرصة للطفل للاختيار بين ضابطين من جنسين مختلفين لغرض إجراء المقابلة.

تهيئة مناخ ملائم للطفل

- عند إعداد الغرفة التي ستجري فيها مقابلة الطفل، لا بد أن يتأكد ضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة من إجراء المقابلة في بيئة آمنة وخصوصية وغير تهيبة (بدون أسلحة). وعليه اختيار غرفة هادئة نسبياً لا تتعرض فيها المقابلة مع الطفل للمقاطعة، وعدم السماح لأحد بالدخول أثناء إجراء المقابلة، ويجب ألا يستقبل ضابط (ضباط) الشرطة مكالمات هاتفية في أثناء تحادثه مع الطفل.
- يجب على ضابط (ضباط) الشرطة أن يضع نفسه دائماً في "مستوى نظر" الطفل - أي يجلس بجانب الطفل أو أمامه، بدلاً من اتخاذ وضع الوقوف.

- يفضل التأكد من أن الطفل يشعر بالارتياح قبل بدء المقابلة، على سبيل المثال بتقديم بعض الماء و/أو شيء من الطعام والسماح له باستخدام المرحاض، وما إلى ذلك. وإذا لم يتم تلبية بعض هذه الاحتياجات الأساسية قد يستعصي على الطفل المشاركة في المقابلة بفعالية. وتساعد هذه التصرفات أيضا على خلق مناخ من الثقة.

التعامل بعقل متفتح والمحافظة على الموضوعية

- من المهم النظر إلى الطفل بموضوعية بعيدا عن التمييز والتحيز.
- بغية التجاوب التام مع المعلومات التي سيبلغ بها الطفل، يتعين على ضباط شرطة الدولة المضيفة ترك تحيزاتهم ومعتقداتهم الذاتية جانبا. ويجب عليهم أيضا الامتناع عن الحكم على الطفل بناء على مظهره الذي قد يكون مضللا، على سبيل المثال، الملابس التي يرتديها والتعبيرات التي يُظهرها على وجهه أو علامات الثقب أو الوشم وتسريحة الشعر وما إلى ذلك.
- إذا بدا الطفل متوترا فقد لا يكون ذلك إشارة إلى شعوره بالذنب، بل ربما الخوف من ضابط (ضباط) الشرطة أو من كونه موجودا بمفرده في مركز الشرطة مثلا. فالشعور بالتوتر الانفعالي ليس هو نفسه الشعور بالذنب.

الالتزام بالاحترافية

- يجب على ضابط (ضباط) شرطة الدولة المضيفة إظهار التعاطف والاحترام للطفل، وهذا من شأنه أن يسهل المحادثة.
- يجب على ضابط (ضباط) الشرطة التحلي بالصبر وإعطاء الطفل وقتا للتفكير في الأسئلة وفي إجابته عليها واضعا في الاعتبار أنه قد يضطر إلى طرح الأسئلة بأساليب مختلفة قبل الحصول على إجابة مرضية.
- ليس بمقدور الأطفال دائما، وخاصة الأصغر سنا بينهم، التمييز بين التفاصيل المهمة والتفاصيل التي ليست كذلك.
- يجب على ضابط (ضباط) الشرطة إظهار الاهتمام برواية الطفل عن طريق الإيماء أو بإصدار إشارة لفظية تفيد أنه سمع، أو بتكرار ما قاله الطفل، وينبغي ألا تبدو عليه سمات الملل أو نفاذ الصبر.

تعلم كيفية الإنصات

- يساعد استخدام أساليب الإنصات النشط والانخراط في المحادثة مع الطفل على بناء الثقة معه وتقليل خوفه. وإذا شعر الطفل أن ضابط (ضباط) الشرطة ينصت إليه ويهتم بما يقول، فمن المرجح أن يتحدث بقدر أكبر من الأريحية.
- ينبغي أن يتقاضي ضابط (ضباط) الشرطة مقاطعة الطفل أثناء كلامه.
- يُشجع ضابط (ضباط) الشرطة على تسجيل المقابلة أو تدوين الملاحظات إن أمكن، حتى لا يضطر الطفل إلى تكرار روايته عدة مرات. ومن المهم أن يتوضح للطفل سبب تسجيل المقابلة/ولماذا يجري تدوين الملاحظات وما هي وسيلة التسجيل أو التدوين التي سيتم استخدامها، والحصول على موافقة الطفل على عمل بذلك.
- من المقبول تماما السماح للطفل بالتزام الصمت أثناء المقابلة وعدم حمله على الدخول في محادثة.

تعلم كيفية ختم المقابلة

- قبل ختم المقابلة، لا بد أن يتأكد ضابط (ضباط) الشرطة من أنه غطي جميع النقاط ذات الصلة ومن أنه سأل الطفل عما إذا كان لديه أسئلة أخرى أو يريد إضافة أي شيء.
- من المهم إبلاغ الطفل بالخطوة التالية في الإجراءات وشكره على ما أبداه من تعاون.
- تُختم المقابلة بإفادة الطفل بأنه سيجري النظر في المعلومات التي قدمها، وينبغي ألا يخلق ضابط (ضباط) الشرطة توقعات أو يقدم وعودا للطفل.

بعد استخلاص المعلومات، اسأل الدارسين عما إذا كان لديهم أسئلة حول محتوى هذا الجزء أو محتوى الوحدة. ومن المهم إتاحة الوقت الكافي للإجابة على جميع الأسئلة.



الشريحة 38: الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 4-1

الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 4-1

القواعد الست لإجراء المقابلة الجيدة هي:

- خلق الثقة
- تهيئة مناخ ملائم للطفل
- المحافظة على عقل منفتح وعلى الموضوعية
- التزام الاحترافية
- معرفة كيفية الإنصات
- معرفة كيفية ختم المقابلة

مجموعة مواد التدريب التعزيزي لشرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل، إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، 2023

مواد مرجعية

- موارد ومراجع إضافية للمدربين من أجل إثراء معارفهم قبل تقديم هذا الجزء من الوحدة:
- السياسة العامة لإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية بشأن حماية الطفل في عمليات الأمم المتحدة للسلام ، لعام 2017 ، https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/1._protection_-_3_child_protection_policy_0.pdf
 - UNICEF, Ethical reporting guidelines: Key principles for responsible reporting on children and young people – Guidelines for interviewing children [https://www.unicef.org/media/reporting-guidelines#:~:text=Guidelines %20for%20interviewing and%20grief%20from%20traumatic %20events](https://www.unicef.org/media/reporting-guidelines#:~:text=Guidelines%20for%20interviewing%20grief%20from%20traumatic%20events)
 - www.helpguide.org/articles/ptsd-trauma/ HelpGuide, Emotional and psychological trauma emotional-and-psychological-trauma.htm#signs

أنشطة التعلّم

ترد معلومات إضافية لأنشطة التعلم في ملف مستقل تتضمن ما يلي:

النشاط	العنوان	الوسيلة	المدة
3-1	كيفية التواؤم مع الحالة الفردية لكل طفل	دراسات الحالة	135 دقيقة
4-1	كيفية دعم شرطة الدولة المضيفة في إجراء المقابلات مع الأطفال	دراسة الحالة	50 دقيقة

تقييم التعلم

ترد خيارات تقييم التعلم لهذه الوحدة في ملف مستقل.

المدة: 15 دقيقة